صلى الله عليه وسلم بعدًا بعدًا سحقًا سحقًا اي للمبدلين المغيرين
وقال صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم اللسان فذلك
حجة الله على ابن ادم وعلم في القلب فذلك العلم النافع فكل
عالم لم يكن علمه من قلبه فهو عالم اللسان فمن علم من
حاله الجنوح الى حب الدنيا من راعي العلم فلا يجوز السلام
عليه ولا رد السلام ولا محبته ولا الجلوس معه ولا التخلق باخلاقه
لان اخلاقه شيطانيه فان الشيطان محب للدنيا ومدعي
العلم كذلك فكل من اتصف بهذا الوصف من راعي
العلم فهو قرين الشيطان ووليه وتولاه الشيطان بواسطة ذلك
قال تعالى ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد
خسر خسرانا مبينا وقال ومن يكن الشيطان له قرينا فساء
قرينا وقال كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه
الى عذاب السعير وقال صلى الله عليه وسلم جليس
القوم منهم وقال من احب قوما حشر معهم وعدم السلام
ورده على من تخلق بهذه الاخلاق انما هو زجر له ولامثاله

ومن

ومن قدر على ذلك ولم يفعله او يقله فهو اعان على هدم
الاسلام وظلم نفسه قال تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون وقال ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون وقال الى مرجعكم فانبيكم بما كنتم تعملون ومما
يجب على المريد ان يحسن نيته في شيخه وظنه بربه في انه
تعالى يفتح عليه على يد شيخه في معرفة ربه ومعرفة رسوله
ويتبع نبيه كما امر بذلك في الكتاب والسنة قال
تعالى انا عند ظن عبدي بي وقال عليه الصلاة والسلام
انما الاعمال بالنيات وكل ما يخطر له من ضد هذا ابشكوه
للشيخ فان من كيد الشيطان ان يخطر له مثل ذلك ليدخل
الشك له في شيخه فيحرم بسبب ذلك ومن قواعد الطريق
وشروطها التي لا يجوز ان يخل بها شكوى الخواطر كما تخطر
فانها سبب الفرق لكونها موجبة للسوال وقد قال
صلى الله عليه وسلم العلم خزائن مفاتحه السوال فاسئلوا
فانه يوجر فيه اربعة العالم والسايل والمستمع والمحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)